

# أوباما يتمادى في اللعب على وتر الصين وأزماتها مع جاراتها

# جيش العدو يترصد تطوّرات الخبرة العسكرية لدى حزب الله

سلّطت الصحف الروسية الصادرة أمس على مواصلة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للعب بالنار من خلال زرع الشقاق بين الصين جاراتها، لا سيما اليابان، وكان الفصل الأخير من هذا التمادي، تحذيره الصين من مغبة التناغم مع موسكو، واعداء جيران الصين ـ بحسب صحيفة «نيزايفيسيمايا غازيتا»ـ. بوقف توسع بكين ـ الصحف الروسية أيضاً ركّزت على الأزمة الأوكرانية، من خلال تسليط الضوء على الاستفتاء المزمع تنظيمه في مقاطعة دونيتسك وكيفية إحباط الانتخابات الأوكرانية ـ. أما الصحف البريطانية، فركّزت على المفاوضات الفلسطينية ـ «الإسرائيلية»

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في اجتماع مع وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، في واشنطن، 2014.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «نيزايفيسيمايا غازيتا»: أوباما يدعو الصين إلى عدم التقرب من روسيا

أشارت صحيفة «نيزايفيسيمايا غازيتا» الروسية إلى أنّ الرئيس الأمريكي باراك أوباما دعا الصين إلى عدم التقرب من روسيا، ووعد جيرانها بوقف توسع بكين ـ انتهت زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى ماليزيا ـ. وكما في اليابان وكوريا الجنوبية، كذلك في ماليزيا، فمن جانب وعد الحلفاء بحمايتهم من أيّ عدوان صينيّ، ومن جانب آخر، وأكد أنه على ليس ضد ازدياد نفوذها ـ كما طلب أوباما من الصينيين عدم التصرف مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ـ.

وبحسب رأي الخبراء، إن مخاوف أوباما لا أساس لها ـ وأظهر أوباما خلال جلوسه الآسيوية، أنه يهلواني جيد، فهو يتعمد لحنائه بأنه لن يتركهم وحدهم وجها لوجه في النزاع مع الصين، وفي الوقت نفسه يطلب من بكين المشاركة في العقوبات الغربية ضد روسيا ـ.

وتقول وكالات إن أوباما خلال هذه الجولة كان يسير على خطين ـ فهو يشير إلى أنه بإمكان الماكنية الحربية الأميركية منع الصين من غزو بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وفي الوقت نفسه يحفز بكين على المساعدة في تسوية الخلافات مع روسيا وكوريا الشمالية ـ. يمكن القول استنادا إلى تصريحات أوباما، إنه قلق من مشكلتين: التقارب الصيني ـ الروسي واحتمال اعتماد الصين سبائرو الرقم في تحريكها للأحق ـ.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فتشير إلى أنه إذا تذكرنا الحرب الباردة، سئزى أن الصين كانت المستفيدة الأوفر من النزاع الأمريكي ـ الروسي، ويمكّنها أن تستغل الأزمة الأوكرانية الحالية أن تفتح «جبهة ثانية في المحيط الهادئ»ـ.

ويقول جيفري بيدر المستشار الأقدم سابقاً لمجلس الأمن القومي الأمريكي ـ إن هدف تصريحات أوباما إشعار الصين بعدم حذو المغامرة الروسية ـ «لا تعتقدوا أن بوتين يعمل في شرق أوكرانيا مثالا جيدا لكم، ولا تعتقدوا أن هذا النموذج سينجح لديهم»ـ. كما يشير أوباما إلى ضعف الاقتصاد الروسي ـ «على روسيا تنويع اقتصادها، لأن العالم يبتعد شيئا فشيئا عن أنواع الوقود الأحفوري، عماد الاقتصاد الروسي»ـ.

أما الباحث العلمي الأقدم في معهد الشرق الإقصى التابع لأكاديمية العلوم الروسية ياكوف بيرغر فيشير إلى أن منطلق السياسيين الأمريكيين بشأن احتمالات الغزو الصينية من صنع الخيال ـ لأن الصين تزن كل خطوة وتحسب المخاطر المحتملة ـ لذلك الصين لا تستعجل أبدا ـ. وخير مثال على ذلك العلاقات الصينية ـ التايوانية ـ حاليا، تجري مفاوضات على المستوى الحزبي بين الحزب الشيوعي الصيني وحزب الكومينتانغ (الحزب الوطني الشعبي الصيني) الحاكم في تايوان ـ. إن الصين على ثقة تامة من أن تايوان عاجلاً أم آجلاً ستعود إليها، لذلك لا حاجة إلى المجازفة أبدا ـ. ويضيف: «حقا أنصار ماو تسي تونغ في الصين، يعتقدون أن الزعيم الصيني شي جين بينغ يتصرّف بحذر كبير ـ أما بوتين فيظل ـ حتى أنهم يكتبون في مدوناتهم أن بوتين ماوي في داخله ـ هؤلاء أقلية ـ الزعيم الصيني يلجأ إلى البرامج التلغزيونية الروسية فحسب، لا بل الميون واليسار»ـ.

إن واشنطن تنتهج سياسة قصر نظر في إضعاف روسيا ـ لأن تشديد الضغوطات عليها سيدفعها إلى الاعتماد على بكين ـ.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في استقباله الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في سان بطرسبرغ، 2014.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «إيزفستيا»: الموالون لروسيا يقررون كيفية إحباط الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا

كتبت صحيفة «إيزفستيا» الروسية أن التطورات الأخيرة في مقاطعة دونيتسك تقترب من نهايتها مع اقتراب 11 أيار المقبل حين يمكن أن يجري استفتاءان ـ الأول يعترزم إجراء ـ انصار استقلال جمهورية دونيتسك الشعبية ـ. أما ثانيهما فينوي إجراء انصار الوحدة الأوكرانية ـ. وتقول الصحيفة إن المعارك في دونيتسك يمكن أن تتحول إلى معارك إعلامية ـ ولا يرتبط ذلك بالاستيلاء على برج تلفزيوني كما جرى مؤخرا حين طالب انصار الاستقلال من إدارة المحطة التلفزيونية بتغيير نظام البحت التلفزيوني وإعادة بث البرامج التلغزيونية الروسية فحسب، لا بل إطلاق الحملة الانتخابية الرئاسية في مقاطعة دونيسك وإجراء الاستفتاء العام هناك ـ.

واعتاد الصحيفة إلى الأذهان أن الحملة الانتخابية الرئاسية تقضي بتوزيع قوائم الناخبين على المراكز الانتخابية ـ ولا تستبعد أن يحاول الناشطون الموالون لروسيا الاستحواذ على قائمة الناخبين في مقاطعة دونيسك ـ.

وتنقل الصحيفة عن رئيس ناشطي دونيتسك قوله إن ورقة الاستفتاء سيرجر فيها سؤالان فقط، وهما: هل توافقون على استقلال جمهورية دونيتسك أم لا؟ وفي حال نجاح الاستفتاء لا داعي بحسبه لإجراء الانتخابات الرئاسية في المقاطعة ـ وقد أعلن انصار الوحدة الأوكرانية أنهم قد قرروا إجراء استفتاء خاص بهم يوم 11 أيار أيضا ـ لكنهم لم يعلنوا بعد عن الأسئلة التي ستدرج في ورقة الاستفتاء ـ.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «غارديان»: قرارات عباس الأخيرة تعكس رغبته في معاقبة «الإسرائيليين»

تحدثت صحيفة «غارديان» البريطانية، في افتتاحيتها أمس عن الفرصة الضائعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، «وقالت إن القرارات الأخيرة الصادرة من الجانبين تعكس الرغبة في معاقبة «الإسرائيليين» على التفاوض السلمي؛ وهو الأمر الذي يرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن لديه مبررا فيه ـ وتشير الصحيفة إلى أن عباس قد أصابه التعب والإحباط والغضب ـ فعلى مدار سنوات اختار أن يمثل الوجه المقبول للقومية الفلسطينية أمام العالم، وكان أول أعضاء فتح الذين نادوا عام 1977 إلى المحادثات مع

# البناء



الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

وقال فورتسمان: «إن التفاوض عن محاولات التعرض ليهود وابداء الدعم لاتفاق مع حماس التي هي منظمة إرهابية، يدلان على أن أوروبا لم يتوسع عبر المحرقة ولا يمكن الاعتماد عليها»ـ.

من جهته، قال النائب في الكنيست إيلى شاي، من حركة «شاس» الدينية المتشددة: «إن أوروبا ما زالت تتسم بالثقاق وتواصل إغماض عينها والتلعنم في ما يتعلق بمصير اليهود، كما فعلت قبل سبعين عاما»ـ.

الجدير بالذكر، أن المصالحة الفلسطينية التي أعلنتها حركتنا فتح وحماس الزربعاء الماضي، أثارت غضب تل أبيب بعد أن قامت عدة دول غربية بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي بدعم المصالحة ـ.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «معاريف»: غضب حاد داخل الحكومة «الإسرائيلية» بعد زيارة قادة دروز إلى سورية

وزير الخارجية الإسرائيلي ايلي غرمان، في استقباله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في موسكو، 2014.

كشفت صحيفة «معاريف» العبرية عن حالة غضب شديدة داخل الحكومة «الإسرائيلية» عقب زيارة مجموعة من القادة الدروز إلى سورية، مضيفة أنه قد سادت أيضا حالة من الغضب مماثلة داخل الطائفة الدرزية في «إسرائيل» على إثر إدانة حكومة تل أبيب الزيارة ـ.

وأوضحت صحيفة «معاريف» أنه في غضون ذلك قُزت الطائفة برئاسة الشيخ موفق طريف إقامة احتفالات «النبي شعيب» السنوية من دون دعوة الرئيس «الإسرائيلي» شمعون بيريز وممثلين عن الحكومة، في خطوة احتجاجية تحصل للمرة الأولى وتدل على مدى تازم العلاقات ـ.

ونقلت الصحيفة العبرية عن جندي درزي قوله: «للاسف نحن نقوم بخدمة إسرائيل ولا نجد من يصفنا وجميعنا يشعر بالإهانة، حتى إن الدولة لا توفر لنا سكنا ولا كهرباء وهذه الأشياء عار عليها»ـ.

فيما قال رئيس الطائفة الدرزية للصحيفة العبرية: «هذه فعلا لحظة انهيار حقيقية للعلاقات بين الدولة والدروز، ويجب على إسرائيل أن تستيقظ لموضوع إدانة الدروز الذين سافروا إلى سورية، فالقضية أصبحت منتشرة بين أبناء الطائفة وفي الوقت نفسه هي بمثابة بوابة للتحريض على إلحاق الضرر بالعلاقات بين إسرائيل والدروز»ـ.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «ها آرتس»: حزب الله يسعى إلى تغيير قواعد اللعبة مع الجيش «الإسرائيلي»

قائد حزب الله عبد الله حسن، في استقباله وزير الخارجية الإسرائيلي ايلي غرمان، في موسكو، 2014.

نقلت صحيفة «ها آرتس» العبرية عن ضابط رفيع المستوى في الجيش «الإسرائيلي»، قوله إن حزب الله يحاول تغيير قواعد اللعبة مع الجيش «الإسرائيلي»، مستغلا قيامه بجمع خبرة عسكرية كبيرة في الفترة الأخيرة إلى جانب ثقته في قدراته العسكرية بعد عدة سنوات من الاستقرار النسبي على الحدود مع لبنان ـ.

ونشرت الصحيفة العبرية تقارير مسؤولين عسكريين في الجيش «الإسرائيلي» حول قيام حزب الله بتهدئة العمليات، وهو بذلك يضع خطأ احمر ل«إسرائيل»، مفاده «إذا خدشتم سيادة لبنان فسوف تدفعون الثمن» بحسب قولهم ـ.

وأوضحت «ها آرتس» أن تقديرات الجيش الإسرائيلي» جاءت على خلفية رؤية مختلفة لدى ضباط كبار في الجيش عن دهوء الأوضاع على الحدود مع لبنان، مؤكدة أنه يعد عدة زيارات للحدود مع لبنان ومرتمعات الجولان المحتل يرى كبار الضباط أن ميزان الردع بين «إسرائيل» وحزب الله شهد تطورات جوهرية في الأشهر الأخيرة ـ.

وتنقل الصحيفة العبرية عن مصادر أخرى في جيش الاحتلال رصدهم عناصر حزب الله أثناء تجولهم بشكل علني، ولكنهم يرتدون زيا مدنيا، وبعض الأحيان يحملون أسلحتهم بسياراتهم المعروفة لدى قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «البيونفيل»ـ.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

### «الموندو»: الاتحاد الأوروبي وواشنطن يجتمعان لتشديد العقوبات على روسيا

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.

قالت ماريا رامبيريز، مراسلة صحيفة «الموندو» الإسبانية في نيويورك، إن دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية اجتمعوا أمس لتشديد العقوبات على روسيا وتضييق الدائرة على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسبب الأزمة في أوكرانيا ـ.

وأوضحت رامبيريز أن الولايات المتحدة ومجموعة الدول السبع تتخذ تدابير إضافية ضد روسيا مع استمرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما في عدم إقناعه الأوروبيين باستخدام أسلحتهم الاقتصادية في الدفاع عن أوكرانيا ـ.

وتسعى منظمة الأمن والتعاون الأوروبي التي أوفدت فريق المراقبين إلى تحرير باقي الأعضاء، وبتهم الغرب روسيا بتدبير ثورة انفصالية شرق أوكرانيا، بعدما ضمت شبه جزيرة القرم الشهر الماضي، ولكن موسكو تنفي التهم الموجهة إليها ـ.

وجمّدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أصولاً روسية، وأصدرتا حظرا بالسفر على أشخاص وعقوبات على شركات روسية بتهمة المشاركة في ضم شبه جزيرة القرم ـ.

ونقلت الصحيفة قول وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ، إن المحادثات جارية، ولكن هناك اتفاقا على توسيع العقوبات الموجودة المتمثلة في حظر السفر على الأشخاص وتجديد الأصول، مضيفا: «كلما أضفنا المزيد من الأسماء في قائمة العقوبات كان لذلك تأثير أكثر على الاقتصاد الروسي»ـ.

أما البيت الأبيض فقال إن الولايات المتحدة ستضيف أسماء لأشخاص مقربين من الرئيس فلاديمير بوتين، وشركات يمتلكونها، كما تعتزم واشنطن فرض قيود على صادرات التكنولوجيا المتطورة ـ.

#### أوباما يغازل أوروبا المتردّدة

#### ■ عامر نعيم الياس\*

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في ماليزيا أول من أمس: «سنكون في وضع أقوى لردع بوتين عندما يرى أن العالم موحد، وأن الولايات المتحدة وأوروبا متحدتان، والأمر ليس مجرد صراع روسي ـ أميركي»، إذا الرئيس الأميركي يريد «الوحدة» مع أوروبا، لماذا؟

العقوبات الأميركية على الصف الأول من المسؤولين الروس دخلت حيز التنفيذ بداية الأسبوع الجاري، ما أدى إلى تحرك أوروبي دبلوماسي «دراسة» فرض عقوبات جديدة على روسيا، لكن ما هي نوعية هذه العقوبات وما سبب هذا التردّد الأوروبي الذي دفع أوباما علنا إلى المطالبة بموقف موحد؟

الاندفاع الأميركي لمعاقبة روسيا اقتصادياً سبقت أي قرار أوروبي في هذا الخصوص منذ بداية الخلاف حول أوكرانيا، ففي 3 آذار المنصرم أعلنت واشنطن تعليق التعاون العسكري مع موسكو، وعلى إثر ذلك وفي الأول من نيسان قرّر وزراء خارجية الدول الـ 28 الأعضاء في حلف الناتو تجريد التعاون العسكري والمدني مع روسيا ـ. أما في ما يخص العقوبات المالية والاقتصادية وهي الأهم والأكثر تأثيرا على هذا الصعيد، فلحظ انقسام أوروبي على هذا الصعيد منذ بدايات الأزمة حول القرم إذ «تخلّفت أوروبا عنها، وهي التي تعدّ أهم وسائل الضغط على روسيا، وتركت المبادرة في هذا الشأن للولايات المتحدة الأقل عرضة للتدابيع الاقتصادية» بحسب صحيفة «لوموند» الفرنسية ـ. لكن الاتحاد الأوروبي أعلن في 16 آذار الماضي عن جملة عقوبات اقتصادية على المسؤولين الروس من الصف الثاني من دون أن تمس هذه الشركات أقرانهم من الصف الأول أو حتى الفاعليات الاقتصادية المهمة كما فعلت واشنطن اليوم، نحن هنا أمام عقوبات مالية خجولة إذا ما قورنت بالعقوبات العسكرية بحسب التعجير الغربي ـ.

إن التردّد الأوروبي الظاهر اليوم يقوم على عدة عوامل أهمها: ـ الوضعية الجيوسياسية والجيوسراتيجية لروسيا بالنسبة إلى القارة الأوروبية المختلفة كليًا عن الولايات المتحدة الواقعة خلف المحيط ـ.

الخطوط الحمراء التي حددها الاتحاد الأوروبي مجتمعاً اعتمدت على عبارة محالة أوجه فقد اتفق الأوروبيون في 20 آذار الماضي على مبدأ اعتماد عقوبات اقتصادية ضدّ روسيا إذا ارتكبت موسكو «خطأ» ربما المقصود به هنا فقط التدخل العسكري الروسي المباشر في شرق أوكرانيا وهو أمر غير وارد حتى اللحظة في التفكير السياسي الروسي ـ.

ركز أوباما في معرض حثّه الاتحاد الأوروبي على الوحدة مع الموقف الأميركي على حجة أن الصراع «ليس روسيا ـ أميركياً» كما حصل في السابق إبان الحرب الباردة، لكنه تناسى على ما يبدو أن روسيا اليوم دولة رأسمالية، وليست تلك الدولة الشيوعية المعادية للنموذج الاقتصادي الرأسمالي في أوروبا الغربية ـ.

التبادل التجاري بين روسيا والاتحاد الأوروبي بلغ العام الماضي 468 مليار دولار، لالمانيا حصة 15 في المئة منها، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين برلين وموسكو 74 مليار دولار، وحجم الاستثمارات الألمانية في روسيا 25 مليار دولار، وفي هذه النقطة تحديداً يمكن لحظ الموقف الألماني المتحفظ من أي معضد مع روسيا، سواء على المستوى السياسي أو على المستوى الاقتصادي وفي هذا السياق قالت «لوموند» الفرنسية «إن قرار فرض سلسلة جديدة من العقوبات على روسيا كما فعلت الولايات المتحدة الأميركية يجب أن يتخذ بإجماع الدول الـ 28 خلال القمة الأوروبية، قرار يعتمد على الإرادة السياسية لدول الاتحاد الأوروبي، فالقطاعات الاقتصادية كلها معنية به وهذا احتمال يقلق المصنّعين الأوروبيين الكبار»ـ.

عامل التردّد الأوروبي التي أفرزت العقوبات الشكلية في المرحلة الأولى لا تزال قائمة، فهل يستجيب الاتحاد الأوروبي لنداء أوباما ويقرّ عقوبات جديدة على روسيا بالإجماع، أم يترك موضوع إقرار العقوبات وتطبيقها لكل دولة على حدة؟

### \* كاتب سوري

### روسيا سبب تقديم

### طائرات الأباتشي الأميركية إلى مصر

جاء في صحيفة «غلوبال بوست» الأميركية: ـ إن أحد الأسباب التي دعت الولايات المتحدة لتقديم طائرات الأباتشي لمصر مؤخرا، المنافسة التي تواجهها من قبل روسيا لتوقيع صفقات أسلحة مع القاهرة بمليارات الدولارات ـ.

وأضافت الصحيفة أن دعم مصر للديمقراطية قد يكون محل شكوك، وأن تقديمها، إلا أنها على الأقل تحافظ على الأوضاع مع الولايات المتحدة و«إسرائيل»، وهو ما يكفي لإرسال 10 طائرات آباتشي، فدفع شنها بالفشل ـ. وهناك 650 مليون دولار أخرى من المساعدات الأمريكية ستجده إلى القاهرة قريبا ـ.

ويقول زاك غولد، المحلل الأمريكي لشؤون التعاون الأمني وسبئاء، إن العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة قامت على تحديث القوات المصرية وشراء الأنظمة الدفاعية الأميركية، وهي هدية لتلك الصناعة في الولايات المتحدة منذ أوائل الثمانينات ـ.

وعن المنافسة الأميركية ـ الروسية لتزويد مصر بالسلاح، قال مايكل فايس، رئيس تحرير مجلة «Interpreter» الأميركية التي تركز على روسيا، إن موسكو تريد بالتأكيد أن تتنافس مع واشنطن في تزويد مصر بالسلاح ـ وأضاف أن القاهرة تعلم هذا الأمر، ولذا لجأ السبسي إلى روسيا، وهذا ما دفع الولايات المتحدة إلى مواصلة إرسال هليكوبتر إلى مصر ـ.

لكن روسلان بوكوف، الخبير الروسي في شؤون الدفاع، يقول إنه لا يوجد تايقة على وجود صفقة أسلحة مقبلة بين مصر وروسيا ـ. بل يعتقد أن تلك الصفقة غير مرجحة ـ.

وصرح بوكوف لد«غلوبال بوست» قائلا إنه غير مقتنع بأن الاقتصاد المصري يستطيع أن يدهم مثل هذه الصفقة الباهظة، كما أنه يعتقد أن العلاقات المصرية الأميركية لا تزال قوية لدرجة لا تسمح لروسيا بأن تحل محل واشنطن ـ.

ويتفق غولد مع تلك الرؤية، ويقول إن الحديث عن صفقات روسية وسيلة من جانب مسؤولي مصر لإثبات استقلالهم، ومن جانب روسيا استئزاز الولايات المتحدة، لكن من غير الواضح ما إذا كانت تلك الصفقات التي يدور الحديث عنها ستسفر عن شيء ـ.

غير أن الصحفية تستدرك قائلة إن اهتمام روسيا حقيقي، وفقا لتقديرات مركز تحليل الاستراتيجيات والتكنولوجيات الذي يديره بوكوف، والمعني بتجارة السلاح، فإن قيمة مبيعات السلاح الروسية لمصر بين عامي 2001 و2010 زادت من أقل من 100 مليون إلى ما يقارب مليار دولار ـ.

وسلمت روسيا مصر طائرات هليكوبتر من طراز Mi- 14 ـ 5-17، عام 2013، ويقول فايس إن بوتين لا يريد أن يحل محل نفوذ أميركا في مصر بشكل كامل، بل يكفيه أن يعقد أو يخضع النفوذ الأميركي، ويعزّز نفوذ موسكو، لتصبح ورقة مساومة أخرى في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة ـ.

الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في استقباله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرغ، 2014.